الأقصى

٨ صفحات

١٠ فلسات



القدس قدسنا ، وستبقى لنا ، ولن نتخلى عن ذرة من ترابها الطهور . الحسين .

٢١ شعبان ١٣٩٠ العدد ٥٥ السنه الاولى ٢١ تشرين الاول ١٩٧٠

عبد الدايم .. رئيساً لهيئة الاركان

صدرت الارادة الملكية السامية بتعيين اللواء الركن السيد محمد عبد الدايم رئيساً لهيئة اركان القوات المسلحة الاردنية هذا نصها .

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزنا اللواء السيد محمد خليل عبد الدايم

نبعث لكم بمحبتنا وثقتنا وتقديرنا وبعد :

فأن الوقفة المشرفة التي وقفتموها ووقفتها معكم القوات العملة بأمرتكم من كل ماتهدد أمن بلدنا وسيادته

البقيه على ص ٨

المعايطه .. نائباً للقائد العام للقوات المسلحة

صدرت الارادة الملكية السامية بتعيين اللـواء السيد قاسم المعايطة نائباً للقائدالعام للقوات المسلحة الاردنية هذا نصها :

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزنا اللواء السيد قاسم المعايطة

نبعث لكم بمحبتنا وثقتنا وتقديرنا وبعد :

فأن الوقفة المشرفة التي وقفتموها ووقفتها معكم القوات العاملة بأمرتكم من كل ما تهدد أمن بلدنا وسيادته وحريته هي امتداد لسجلكم الناصع في خدمة الوطن والعرش ونتيجة حتمية لما عرف عن قواتنا الاردنية

البقيه على ص ٨

الحسين يتفقد جرحى الأحداث الأخيرة

جلالته يعبر عن شكر الاردن للجمعيات التي قامت بواجبها الانساني

قام جلالة الملك الحسين المعظم أمس بجولة تفقدية لجرحى الحوادث المؤسفة وشملت جولة جلالته مدينة الحسين الطبية ومستشفى وادي السير ومدينة الحسين للشباب .

وقد بدأ جلالته جولته بزيارة مدينة الحسين الطبية حيث عاد جميع الجرحى هناك والذي تشرف عليه جمعيتا الصليب الاحمر البريطاني والصليب الاحمر الامريكي وصافح جلالته جميع الجرحى واستفسر عن احوالهم بزيارتهم فردا فردا وعن مطالبهم وتمنى لهم جميعا الشفاء العاجل للاستمرار في مسيرة بناء الوطن.

ثم تابع جلالته جولته فزار الجرحى في مستشفى وادي السير الذي تشرف عليه جمعية الصليب الاحمر الالماني وعادهم جميعاً متمنياً لهم الشفاء

واختتم جلالته الجولة التفقدية بزيارة الى الجرحى الموجودين في مدينة الحسين للشباب والذين تشرف عليهم جمعية الصليب الاحمر الفرنسي وصافحهم جميعاً واستفسر عن احوالهم ومطالبهم .

وقد عبر جلالة الحسين في هذه ، الجولة عن شكر الاردن لهذه الجمعيات على ماقدمته للشعب الاردني من مساعدات ولتلبيتهم للواجب الانساني .

ومما يذكر ان هذه الجمعيات قد ارسلت الى الاردن فرقا طبية مزودة بكامل المعدات الطبية اللازمة وتحمل معها مستشفيات متنقلة .



كلمات الى العيد ..

الاردن ليس ساحة

أعلن اسرائيل جاليلي الوزير بلا وزارة في مطلع هذا الاسبوع ان اسرائيل اصبحت لا ترى الا حلا واحداً للقضية الفلسطينية وهو الاعتراف باسرائيل بوصفها الدولة الأم في المنطقة الواقعة غرب النهر وعاصمتها القدس ، وانشاء دولة فلسطينية في الساحة الاردنية شرقي النهر عاصمتها عمان .

وبهذا يقول الوزير جاليلي يجد الفلسطينيون غايتهم كما يستقرون في ارض وينشطون للعمل والحياة .

وهذا ما تريد وتخطط لهاسرائيل عمليا .

اولا : تريد ان تبتلع الضفة الغربية ومن هنا الوعود لبعض المتزعمين في الضفة الغربية بالكراسي ومن هنا الزيارات والاجتماعات والتلميحات لبعض ضعاف النفوس هناك لاغرائهم.

الهدف الابقاء على الضفة الغربية بمن فيها ، دجاجة بياضة طيعة تحت جناح الدجاجة الكبيرة جولدا مئير . وهذا ليس المهم . الاهم من ذلك ان تصبح الضفة الغربية بمدنها وقراها وسكانها سياجا طبيعيا عربيا ضد أية عملية فدائية أو عربية هجومية من شرق النهر .

كل هذا مهم .

ثانيا : اما الاهم ان لا يجد جاليلي حرجا في ان يحسم موضوع فلسطين بكل بساطة : وان يقترح ان يعطي الشعب الفلسطيني دولة تكون أرضها (الساحة الاردنية) طبعا . حل كهذا لا يمكن ان تحلم بأجمل وأحلى منه — غير اسرائيل . فهو بالنسبة لها يريحها من مليون فلسطيني مشردين يدقون ابواب اسرائيل منذ أكثر من عشرين عاما ، ويقلقون راحتها . وهذا الحل مثالي ورائع في نظر زعماء اسرائيل لانهم

البقية على ص ٨

القائد العام يتفقد القطعات العسكرية في اللواء الشمالي

قام معالي القائد العام للقوات المسلحة الأردنية صباح أمس بزيارة تفقدية للقطعات العسكرية في اللواء الشمالي واجتمع الى قادة التشكيلات والتقى بالجنود البواسل في مواقعهم حيث حيا فيهم الروح المعنوية العالية والتفاني في خدمة الرسالة السامية التي يحملونها والهدف الكبير الذي يسعون لتحقيقه .

وذكرهم بحقيقة دورهم الطليعي في معركة المصير التي تخوضها امتنا العربية ضد اعدائها المغتصبين حقها والمتربصين بها .

فكان لذلك ابلغ الاثر في نفوسهم جميعاً مما جعلهم يشيدون بالقيادة الحكيمة ، ويهتفون بحياة جلالة قائدهم الأعلى . واكدوا أمام معالي القائد العام اصرارهم على الصمود والتضحية في سبيل استرداد المقدسات والسير على طريق التحرير حتى النصر .

رسالة رئيس هيئة الاركان الى القوات المسلحة .

وجه عطوفة رئيس الاركان اللواء الركن محمد خليل عبد الدايم الرسالة التالية الى القوات المسلحة الاردنيه بمناسبة تسلمه مهام منصبه الجديد .

بسم الله الرحمن الرحيم

يارجال القوات المسلحة الاردنية

لقد شاء الله إن يحمل هذا البلد الصابر المرابط من المسؤولية اعظمها ، في الوقت الذي تتحمل به قواتنا المسلحة مهمة الدفاع عن ارضنا وتراثنا وتحرير مقدساتنا .

لقد اجتاز اردننا بقواته المسلحة كثيراً من الازمات وخرج منها كأقوى ما يكون ، في روحه صلابة التحدي وارادة البناء وعظمة التضحية بفضل قيادته الحكيمة ، وبوعي ابنائه ، ورجولة جنوده الذين نذروا انفسهم فداء لله والامة والوطن .

البقيه على ص ٨

دولة رئيس الوزراء يكرم المناضل الكبير دولة السيد الباهي الادغم

اقام دولة السيد احمد طوقان رئيس الوزراء مأدبة غدأ يوم امس الاول في فندق الاردن تكريما لدولة السيد الباهي الادغم رئيس وزراء الجمهورية التونسية ورئيس اللجنة العربية العليا المتابعة حضرها السادة الوزراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية في عمان وكبار رجال الدولة والجيش والامن العام .

كما حضرها اعضاء الرقابة العسكرية العربية . وقد القي دولة السيد احمدطوقان رئيس الوزراء الكلمة التالية خلال المأدبة : —

يا صاحب الدولة : ايها المناضل الكبير حضرت الاخوان اعضاء الرقابة العسكرية العربية . ايها الحفل الكريم .

يسعدني في هذا اليوم أن تلبوا الدعوة لنشترك واياكم في تكريم صاحب الدولة رئيس وزراء الجمهورية التونسية المجاهد المناضل السيدالباهي الادغم الذي انتخبه الملوك والرؤساء رئيسا للجنة العربية التي قدمت الى الاردن لتسوية الخلاف الذي وقع بين الحكومة الاردنية والجيش الاردني من جهة وبين اخواننا المجاهدين الفدائيين من جهة أخرى

لقد قمتم يا صاحب الدولة بواجبكم الذي انتدبتم من أجله خير قيام واستعملتم بالغ حكمتكم ووضعتم بالغ ثقلكم وخبرتكم الطويلة لحل الازمة وكتب الله لكم التوفيق فحقنتم الدماء واعدتم الصفاء الى القلوب وعادوا الاخوة الذين تنازعوا بالامس الى ما يجب ان يعودوا اليه من تفاهم ووئام واخذت الطمأنينة تعود الى قلوب المواطنين وعادوا الاخوة الفدائيون يقفون صفاً واحداً مع اشقائهم في القوات المسلحة الاردنية امام عدو واحد لئيم اغتصب الارض وشرد السكان ودنس المقدسات وهاهم اهلنا واخوتنا في الضفة الغربية الجريحة يئنون تحت كابوس الاحتلال الصهيوني البغيض ، هاهم اسرى في ايدي عدو لا يرحم لا يملكون من امرهم شيئا غير التصميم على الصمود منتظرين بصبر عجيب ويم الخلاص ويوم التئام الشمل ويوم الفرحة الكبرى بانقاذ المسجد الاقصى وباقي المقدسات الاسلامية والمسيحية من براثن الغاصبين وتطهيرها من دنس الاحتلال الصهيوني .

أيها المجاهد . ايها المناضل . لقد حققت ما عجز غيرك عن تحقيقه فأبرمت بين الاخوة اتفاقية تنظم بينهم العلاقات وهي الاتفاقية التي وقعها الفدائي الاول صاحب الجلالة الهاشمية الملك المعظم الحسين بن طلال ووقعها الفدائي المناضل الأخ ياسر عرفات كما وقعتموها انتم ياسيدي الرئيس ولكم علينا عهد الله وميثاقه

البقية على ص٧

اللجنة العربية العليا

تدعو المواطنين الى التمسك بالاتزان وعدم تكدير الجو

— عقدت اللجنة العربية العليا يوم امس الاول اجتماعاً برئاسة دولة الرئيس السيد الباهي الادغم وقد مثل حكومة المملكة الاردنية في هذا الاجتماع السيد رياض المفلح .ومثل اللجنة المركزية في هذا الاجتماع السيد ابراهيم بكر ودرست اللجنة بعث الاجهزة العسكرية والمدنية المنبثقة عن اتفاقية عمان وقررت تركيز مكاتب فرعية لهذه الاجهزة بالعاصمة وغيرها من المواقع الرئيسية بالمملكة وبناء على ذلك فقد ترأس دولة الرئيس الباهي الادغم بحضور اعضاء اللجنة العربية العليا اول اجتماع للجنة العسكرية المشتركة وشمل هذا الاجتماع السادة عن الحكومة الاردنية اللواء الركن محمد خليل رئيس هيئة الاركان. واللواء الراكن زيد بن شاكر مساعد رئيس هيئة الاركان واللواء الركن زهير مطر مدير الامن العام والزعيم الركن مفضي عبد المصلح مدير العمليات الحربية والعقيد عبود سالم عن الاستخبارات العسكرية والمقدم احمد اعبيدات نائب مدير مدير المخابرات العامة وعن اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية العقيد الركن سمير الخطيب والعقيد احمد عفانة والعقيد جواد عبد الرحيم والسيد ابو صبري والمقدم نهاد نسيبة وشرح خلال هذا الاجتماع في دراسة الخطط التنفيذية لتطبيق البنود المتعلقة بالمسائل العسكرية .

وقد دارت اعمال اللجنة في جو ايجابي اتصف بالروح الاخوية والرغبة الملحة في التعاون على مجابهة المسئوليات وحل المشاكل مهما كانت واتخذت اللجنة العربية العليا التوصيات التالية : —

١ • اجراء تحقيق عاجل بشأن الحوادث التي طرأت بعد قرار وقف اطلاق النار والتي عن ضحايا في الارواح وابلغت الى علم اللجنة العليا وتسليم المتهمين الى السلطة الاردنية لمحاكمتهم وقد وافق كل من الحكومة الاردنية ومنظمة التحرير الفلسطينية على هذا الاجراء

البقية على ص ٧

سمو ولي العهد يرأس اجتماعاً لبحث شؤون الصناعة

عمان – وأأ – عقد في الديوان الملكي الهاشمي اجتماع برئاسة سمو الامير حسن ولي العهد، حضره دولة رئيس الوزراء ووزير المالية ووزير الاقتصاد ومحافظ البنك المركزي ونائب رئيس مجلس الاعمار ورئيس الغرفة الصناعية والرئيس السابق للغرفة الصناعية

وقد تدارس المجتمعون التوصيات التي انبثقت عنها ندوة الصناعيين التي انعقدت بالبنك المركزي يوم الخميس الماضي الموافق ١٥/١٠/١٩٧٠ .

وتقرر في هذا الاجتماع ما يلي:

اولا : – الموافقة على جميع التوصيات التي قدمها الصناعيون حول أمين التسهيلات المصرفية اللازمة للمتضررين بشكل خاص والصناعيين بشكل عام لتأمين عودة الانتاج الصناعي الى مستواه العادي ولزيادة هذا الانتاج وستصدر القرارات الرسمية التي تكفل تنفيذ تلك التوصيات .

ثانيا : – الموافقة على تسهيل الاستيراد لجميع المواد الضرورية للمصانع المتضررة من حيث التغاضي عن المنشأ والغاء شرط الاستيراد من العقبة على ان تصدر التوصيات بذلك من الغرفة الصناعية . وتقرر ايضا حماية المنتجات المحلية باكبر قدر ممكن وضمان تسويقها للدوائر والهيئات الرسمية في المرحلة الحالية.

ثالثا :– تقرر تأليف لجنة فنية مختصة لدراسة احكام السوق العربية المشتركة وتأمين مصلحة الصناعة الاردنية فيما يتعلق بتطبيق هذه الاحكام واحكام الاتفاقات الثنائية المبرمة .

رابعا : – تقرر تأليف لجنة لدراسة حقيقة الاضرار التي اصابت الصناعة ، وسيقوم وزير الاقتصاد الوطني بتأليف هذه اللجنة من ممثلين عن وزارة الاقتصاد الوطني وغرفة الصناعة وبنك الانماء الصناعي على ان تقوم هذه اللجنة في فترة لا تتجاوز اسبوعا واحدا بالتحقيق من قيمة الاضرار مستعينة بجميع الاوراق والبنود والوثائق الثبوتية التي تحدد قيمة هذه الاضرار ، وسترفع هذه اللجنة تقريرها عن قيمة الاضرار الى مجلس الوزراء لاتخاذ القرارات المناسبة بشأنها .

خامساً : – تقرر في الاجتماع ايضا تأسيس صندوق الدعم الصناعي على ان توضع له التشريعات الضرورية

وقد اوصى سمو ولي العهد المجتمعين بضرورة الاسراع في اتخاذ الاجراءات ، كما حث الصناعيين على سرعة المبادرة بالقيام بدورهم العتيد في خدمة الاقتصاد الوطني .

عطوفة رئيس هيئة الاركان يشكر جلالة القائد الاعلى على ثقته الغالية ويقطع العهد على حمل الامانة المقدسة في مواصلة الجهاد حتى التحرير .

بسم الله الرحمن الرحيم

مولاي صاحب الجلالة الهاشمية القائد الأعلى المعظم .

لي عظيم الشرف يا مولاي ان ارفع الى مقامكم السامي أعمق مشاعر الشكر، على الثقة الغالية ، التي اوليتموني إياها ، بتعييني بمنصب رئيس هيئة الأركان للقوات المسلحة الأردنية ، تلك الثقة التي اعتز بها وافاخر مدى عمري، وإنها لأمانة مقدسة اذود عنها بدمي وحياتي ، ولن ادخر جهداً في الحفاظ عليها، للسير بقواتنا المسلحة الاردنية قدماً في مجال التطوير والتدريب والتسليح تحت قيادتكم الفذة المؤمنة .

وان هذا الجيش العربي الأبي الذي اغدقتم عليه جلالتكم من حبكم ورعايتكم سيبقى يحمل في اعماق وجدانه النبيل هدف التحرير المقدس، وسيواصل جهاده وتضحياته يداً واحدة وقلبا واحداً حتى ياذن الله بالنصر المؤزر ، وتخفق راياته عالية في ربوع الاقصى الحبيب .

لقد نشأت يا سيدي مثلما نشأ اخواني الضباط وضباط الصف والجنود في جيشنا العربي الاصيل مؤمنا بالله وبحب آل البيت . جميعنا مفطور على الولاء والاخلاص لعرشكم المفدى ، وعلى السمع والطاعة بما يرضى الله ويخدم الوطن .

والله اسأل ان يعينني على حمل الامانة وأداء الرسالة ، لاكون عند حسن ظن جلالتكم بي ، وظن اخواني رجال القوات المسلحة الأردنية

لقد تكفل المولى – جل شأنه – بأن يدافع عن الذين آمنوا ثم استقاموا، واني اذ اضرع اليه جلت قدرته أن يجعلنا جميعاً من هذه الفئة ادعوه – سبحانه – أن يحفظ ذات جلالتكم مصاناً بحمايته ، وان يبقيكم لنا دائماً رمز قواتنا ، وعنوان أصالتنا وينبوع فخارنا ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الخادم المخلص

اللــواء الركن

رئيس هيئة اركان القوات المسلحة الاردنية

محمد خليل عبد الدايم

اللواء محمد بن عامر يبارك خطوه جلالة القائد الاعلى بتوقيع الاتفاقيــة

لقد سررنا عندما علمنا بنبأ توقيع الاتفاقية التي أبرمت بين جلالتكم وبين الاخ السيد ياسر عرفات بواسطة اللجنة العربية العليا المنبثقة عن مؤتمر القمة للملوك ورؤساء الدول العربية بالقاهرة واني باسمي واسم كافة القوات السعودية المرابطة في الاردن الشقيق بانتظار اليوم الحاسم لاستعادة مقدساتنا وأرضنا العربية المغتصبة ، نهنيء جلالتكم وانفسنا وكافة الشعب الاردني الشقيق رجال المقاومة الفلسطينية والجيش العربي الاردني بهذا الاتفاق الاخوي الذي ان دل على شيء فانما يدل على نوايا الطرفين الحسنة وعزمهم الاكيد الصادق في السير جنبا الى جنب للهدف المشترك الشريف النبيل الذي احتوت عليه هذه الاتفاقية المباركة وذلك بتوحيد الصف وجمع الكلمة وحقن الدماء بين الاخوة الاشقاء لتفويت الفرصة على الاعداء مطامعهم وتمزيق وحدة الصف وايقاع الفرقة والخلافات بين الاخوة واني ابارك الجهود الجبارة والمساعي الحميدة التي بذلها فخامة السيد المجاهد الكبير الباهي الادغم وكافة اعضاء اللجنة من عسكريين ومدنيين والله نسأل ان يوفقنا جميعا لخدمة ديننا ولخدمة القضية العربية المشتركة الذين لا زالوا ولن يزالوا ملوك ورؤساء الدول العربية والاسلامية يكرسون جهودهم من أجلها وفقهم الله وسدد خطاهم في كل ما يصبون اليه .

وتقبلوا خالص احترامي مولاي .

اللواء

محمد بن عامر

قائد القوات السعودية بالاردن

بيان هام صادر عن اللجنة العربية العليا للمتابعة

عمان – وأأ – اصدرت اللجنة العربية العليا للمتابعة بيانا هذا نصه :–

نقلت بعض الاذاعات خارج الاردن ان الاتفاقية التي تم توقيعها يوم ١٦/١٠/١٩٧٠ بين جلالة الملك الحسين والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة المركزية تتعرض الى محاولات خطيرة بقصد نسفها ، وتعطيل فاعليتها مما يحمل على الظن ان هناك نيات سيئة تعمل من اجل افشال المساعي التي قامت بها الدول العربية وشعوبها وجميع من يحب السلم والاستقرار في هذا القطر العزيز.

وتعلن اللجنة العربية العليا للمتابعة انه ليس لديها ما يحمل على الاعتقاد بصحة هذه المخاوف ، وان جميع الحوادث التي سجلت الى الآن مهما كانت مؤسفة فانها لا تعدو ان تكون محدودة جدا . ولا يمكن بحال ان تؤثر في مجرى الامور التي تتدرج في طريق التحسن . وان اللجنة ما دامت تحظى بثقة الجميع وتعاون الطرفين فانها سوف لا تدخر اي جهد لدعم النتائج التي حصلت وستعمل على تضمين الاتفاقية بتنصيب اجهزة التطبيق التي يعول عليها . كما انها لن تتوانى عن رفع الامر الى الملوك والرؤساء والرأي العام الدولي بصفة عامة اذا ما ارتأت ان الامور تتطور خلافا لما ترمي اليه الاتفاقية من تحقيق السلم والاستقرار والتعايش الاخوي.

وتتمنى ان تتظافر جهود كافة اجهزة الاعلام العربية والاجنبية لدعم الاهداف السامية التي تعمل اللجنة على ارسائها وتحقيقها .

تصريح لناطق عسكري

صرح الناطق العسكري الاردني بمايلي:

ما بين الساعة الثامنة والدقيقة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ١٧/١٠/١٩٧٠ وحتى الساعة الواحدة والدقيقة الخامسة والثلاثين من بعد ظهر اليوم نفسه تعرضت قواتنا في مناطق قرى المغير ومرو وعلعال والشجرة من قرى محافظة اربد لرماية مدافع هاون وصواريخ ورشاشات مختلفة من جانب الفدائيين المتواجدين في تلك المناطق .

لم ترد قواتنا في البداية على اطلاق النار ، لكنها وعندما ازدادت عليها الرماية ودون مبرر ، اضطرت للرد عليها ، وفي بعض المواقع فقط .

هذا وقد توجه الى مكان اطلاق النار احد اعضاء لجنة الرقابة العربية العسكرية واشرف بنفسه على معالجة الموقف .

وقائع الند

الى السادة المواطنين ...!

وقائع الندوة الصحفية التي تحدث فيها جلالة القائد الأعلى عن شؤون الساعة

عقد جلالة الملك الحسين ندوة صحفية في مبنى التلفزيون الاردني في نهاية الاسبوع الماضي ، تحدث فيها عـن شؤون الساعة وعن الاحداث الاخيرة المؤسفة .
وحضر الندوة سمو الامير حسن ولي العهد وعدد من كبار المسؤولين ، وحشد كبير من ممثلي الصحف ومحطات الاذاعة والتلفزيون ووكالات الانباء العالمية .
وقد استهل جلالته الندوة بكلمة رحب فيها بالصحفيين فقال : اؤكد شكري للذين قدموا الى هـذا البلد للبحث عن الحقيقة ونقلها للعالم الخـارجي ، وليصححوا الصورة التي نقلت للعالم الخارجي عـن الاحداث الاخيرة والتي ضخمت وصورت بشكل بعيد عن الحقيقة :

وقال جلالته : أود أن أوضح بان الاحداث الاخيرة كانت قـد فرضت علينا جميعاً في هذا البلد ، ولم يكن خلال وبعد كل ما جرى من احداث ، منتصر او منهزم ، وانما الانتصار الذي تم هو بروز سياسة واضحة المعالم ، وصورة تعكس رأي كل فرد في هذا البلد في كل حقل وميدان وتبرز ما يستطيع كل انسان ان يقدمه لقضيتنا باخلاص وجدية . واما المنهزم ، ان كان هناك منهزماً ، — وهنا اكرر بانني اتحدث عن الماضي هو ان شعبنا قد فقد الكثير من قدراته لغير ما هدف بعيدا عن أماني واهداف ابناء هذا البلد .

وتحدث جلالة الملك الحسين عن الاتفاقية التي تم التوقيع عليها مؤخراً فقال :

تعلمون جميعا باننا قد توصلنا الى اتفاقيـة بمساعـدة رجـل عظيم ومجاهد كبير وبالتعاون مـع اخوة عرب جـاؤا الينا من اقطار عربية يحدوهم الامل والاخلاص العميق بان يكـون النجاح حليف مهمتهم في تحقيق اماني وآمال الامة العربيـة .

وقال جلالته : اننا مصممون على ان نجعل من هذه الاتفاقية نقطة تحول اساسية نحو مستقبل افضـل واكثر اشراقا ، حتى نستأنف مسيرتنا في كـل ميـدان ونحن وحدة قوية وفعالة من اجل تحقيق الاردن الحديث الذي نصبوا جميعنا اليه . وهذا بحد ذاته سوف يكون عامـلا اساسيا في تخفيف المنا عن كل ماحدث.

وختم جلالته كلمته بقوله : **اما بالنسبة لقضية فلسطين ، فهـي بالنسبة لنا قضية حياة او موت. اننا مصممون على تحرير ارضنا وتحرير اخوتنا وشعبنا في المحتل من ارضنا .**

ثم اجاب جلالته على اسئلـة الصحفيين .

سؤال : في ضوء ما ذكرته جلالتكم من تعميق الوحدة في الاردن ، ما هو موقفكم اذن من مشروع روجرز الذي يرفضه الفدائيون؟

جواب : بالنسبة للاردن ، فانني اقول واؤكد ، انه ليس هناك غير حل واحد نقبل به : وهو عودة كافة اراضينا التي احتلت في حزيران عام ١٩٦٧ واعادة كافة حقوق الشعب الفلسطيني اليه حسب ما تضمنته قرارات الامم المتحدة منذ عام ١٩٤٨ .
هذا هو موقف الاردن الذي لن يتغير مهما كانت الاحوال .

> أما بالنسبة لقضية فلسطين ، فهي بالنسبة لنا قضية حياة أو موت .
> اننا مصممون على تحرير أرضنا وتحرير اخوتنا وشعبنا في المحتل من ارضنا .
> « الحسين »

سؤال : يقول قادة الفدائيين ان الجيش الاردني سيساندهم في عملياتهم ضد اسرائيل ، فكيف يتلاءم هذا مع التزام الاردن بقرار وقف اطلاق النار ؟

جواب : ان من حق شعبنا ان يقـاوم الاحتلال الاسرائيلي ما دامت هنـاك اراض لنا محتلـة .

سؤال : قيل ان الجيش الاردني قد حقق نصرا عسكريا ، بينما حققت حركة المقاومة نصرا سياسيا . ما هو تعليق جلالتكم على ذلك ؟

جواب : انني اؤمن بان الاردن في هـذه المرحلة لهو اقـوى من اي وقت مضى . ليس فقط مـاديا بل ومعنويـا كذلك في تصميمه عـلى الحفاظ على وحدتـه الوطنية . ذلك انه منذ عام ١٩٥٣ وحتى عـام ١٩٦٧ لم ترق قطرة دم واحـدة على ارض هـذا البلد . ذلك لاحساس المـواطنين وشعورهم بمسؤولياتهم وكان دوما هـدفهم الحفاظ على الوحـدة الوطنية ووضوح الرؤيا لديهم . لم يـكن هناك نصر الا للقـانون والنظام . ونحن مصممون عـلى ان نجعل ممـا جرى نقطة تحول نهائية نحو التلاحم والتكاتف التام بين الجميع .

سؤال : هذه هي الاتفاقية الخامسة ، فهل تعتقدون جلالتكم بانهـا ستنجح ؟

جواب : ان الاتفاقية يجب ان تنجح . ولا يوجد اي سبب لعدم نجاحها . ذلك اننا ملتزمون ومصممون على نجاحها واعتقد ان الطرف الآخر يعمل على ذلك.

سؤال : هل جلالتك راض عن بقاء المليشيا في المدن ؟

جواب : كمـا سبق لي وقلت . ارجو ان نتوصـل الى طريقة نستطيع بهـا تنظيم تسليح جميع ابنـاء شعبنا ودون تمييز ، حتى يستطيع المواطنـون المشاركة في الدفاع عن وطنهم وعن انفسهم .

سؤال : هل تتسلمون حـاليا مساعدات عسكريـة مـن الولايات المتحدة الامريكية وما هي هذه الاسلحة ؟

جواب : كنا دائمـا نتسلم اسلحة ومعدات من امريـكا وبريطانيـا ودول اوروبية اخرى طيلة السنوات المـاضية ، واستمرت شحنات هـذه الاسلحة والمعدات وهي مستمرة الان . . . .

سؤال : هل طلبت حكومتكم اثناء الازمة الاخيرة مساعدة عسكريـة من امريكا او بريطانيا ؟

جواب : لقد كنا معهم على اتصـال دائم لاطلاعهم عـلى خطورة ما يجري ولكننا لم نطلب منهـم اية مسـاعدة لاننا كنا قادرين على معالجـة الموقف بانفسنا .

سؤال : تحدثت بعض الصحف الغربية عن ان القصف العسكري كان يجري بدون تمييز بين الاهداف ، ما هو تعليق جلالتكم على ذلك ؟

جواب : لقد كانت مهمة الجيش بالـدرجة الاولى هي الحفاظ على الـوحدة الوطنية ، وقد عمـل الجيش عـلى ان تكون الخسائر في ادنى حد ممكن ، وتحقق ذلك بالفعل ، بعكس مـا نشر واذيع في الخـارج اثناء الازمـة .

سؤال : متى سيعود الحكم المدني الى الاردن ؟

جواب : احـب ان اوضح اولا ان جميـع الخطوات التي اتخذت كانـت دستورية . فتأليف الحـكومة العسكرية كـان دستوريا وكان القصد من ذلك :—
١ : تنفيذ الاتفاقيات السابقة التي عقدت مع حركة المقاومة .
٢ : وضع حد للتدهور المتزايد في اجهزة الدولة آنذاك .
ولكن الحكومة في الوقت الحاضر ، هي حكومـة مدنية . واننـا مصممون على اعادة بناء هذا البلد عـلى اسس صلبـة ومتينة في كل المجالات . وان المرحلة الحالية هي اعـادة ترميم لكل البنـاء العام في الدولـة .

سؤال : ما هو موقفكم من القوات العراقية الموجودة في الاردن ؟

جواب : ان العلاقات بين الحكومـة الاردنية والقـوات العراقية المرابطـة في اراضينا سوف تكون موضع بحث بين الحكومـتين الاردنيـة والعراقية في وقت قريب .

سؤال : ما هي العلاقة بين حكومتكم ومختلف منظمات المقاومة ؟

جواب : نحن نتعامل فقط مع منظمـة التحرير الفلسطينية ومـع الذين التزموا معنا بالاتفاقية الاخيرة .

سؤال : ما هو تأثير وفاة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر على الموقف العربي العام وخاصة في الاردن ؟

جواب : لقد كانت وفاة الرئيس العربي الكبير جمـال عبد الناصر خسـارة جسيمة .
وبالنسبة لنا لقد تحملنا المسؤولية معـاً سـنوات طويلة ، وقـد كانت علاقاتنا في السـنوات الاخيرة متينة جـدا ، ونمت خلال الفترة التي سبقت عـدوان حزيران والفترة التي اعقبت العـدوان حتى اللحظـة الاخيرة مـن حياته . لقد كان جهدنا واحدا مشتركا وكذلك كان بلـدانا . وانا واثق ان هذا هو شعور كافـة ابنـاء شعبي في الاردن . والمـلايين في العـالم العربي . وفي الحقيقـة لقد كانت الخسـارة فعلا فـادحة . اما بالنسبة لنا ، فان الكارثة تزيدنا تصميمـا على المضي في الطريق الذي رسمه الزعـيم العربي الراحل ، وعلى ان تبقى الاهـداف التي عملنا معا من اجلهـا واضحة لنا جميعا ، في اذهانـنا وان نتحـمل مسؤولياتنا هنا في الاردن وفي العـالم العربي ، للعمل من اجل الاهـداف التي عاش من اجلهـا عبد الناصر .

رجال من التاريخ

اعظم قواد التاريخ القديم

للاستاذ علي الطنطاوي

ولم تكن بعد ذلك معركة في تاريخ الجهاد الاسلامي . الا كان فيها خالد البطل المعلم . والقائد العبقري ويوم نفخ الشيطان في آناف الاعراب فارتدوا بعد محمد . وأرادوا أن يزلزلوا بناء الاسلام . كان من نعم الله على خالد . ان جعل على يديه تثبيت البناء وان يرد عنه عادية المخربين .

فلما استقر الأمر في الجزيرة وثبت العرب على الاسلام وكتب الله لهم شرف حمل النور الهادي . الذي جاء به محمد . إلى افاق الأرض ليضيئوا القلوب بالإيمان . والعقول بالعلم . والأرض بالعدالة والأمان . كان خالد في مقدمة الأبطال الذين قادوا هذا الزحف المبارك . فمشى اولا الى العراق . ليواجه الدولة الطاغية المتجبرة . دولة كسرى . فخاض فيه سلسلة من الوقائع المظفرة كانت المعاول الاولى . التي صدعت هذا الصرح العاتي .

ولما جاءه امر الخليفة بأن يذهب الى الشام . اتى بما لم يأت بمثله الا نفر من عباقرة القواد في تاريخ الحروب في الدنيا . حين اقتحم البادية . بادية الشام .

ومن المعروف . ان الجيش العربي . اجرأ جيش واخفه واسرعه انتقالا . شهد بذلك الاصدقاء والاعداء على السواء . ولكن الجيش العربي لم يعرف حركة أجرأ ولا اسرع ولا اعجب من انتقال خالد بعشرة آلاف . من العراق (من الحيرة) الى الشام . مخترقاً الصحراء التي ليس فيها نقطة ماء الا ما حمله على ظهور الابل . وما ابتكره من حمل الماء في بطونها . وكان جنده يطيعونه ويتبعونه راضين . واثقين . ولو كلفهم خرط القتاد . رحلة عجيبة لا يتسع الوقت لوصفها . فارجعوا الى من شئتم من المؤرخين فسلوه ما خبرها تسمعوا قصة من أروع قصص المغامرة . ومثلا من اعلى أمثلة الرجولة والعزم .

* * *

وماذا تظنونه صنع بعدما وصل ديار الشام ؟

ان الواحد منا يقطع هذا الطريق اليوم . في سيارة (نرن) . مضطجعاً يأكل ويتحدث وينام . وعنده المدفأة في الشتاء . والمروحة في الصيف . فلا يشكو برداً ولا حراً . ثم اذا وصل استلقى من تعبه على الفراش . وخالد . قطعه على ظهور الابل . تحت شمس الهاجرة . ووسط برد الليل : مع الجوع والعطش والخوف . فلما وصل . رأى أمامه جيشاً كثيفاً من الروم . وجيشاً أكثف منه يتجمع قريباً منه . والمسلمين فصائل ليس لها قيادة موحدة . فما شكا تعبا ولا ابتغى راحة ، ولا انتظر الاوامر من المدينة . بل حمل التبعة كاملة ، وبادر الى العمل . فجمع الفصائل الاسلامية وقادها . وعمد الى الجيش الرومي الادنى . فضربه في (اجنادين) ضربة . اذهبت روعه . واطارت صوابه . ومزقته شر ممزق . ثم وثب الى الجيش الآخر . في اليرموك .

واليرموك . هو اليوم الاغر في سيرة خالد . وهو من أيام الاسلام المعدودات .

ولقد كنت اتمنى ان افصل لكم حديث هذا اليوم . ولكن الوقت لا يتسع لتفصيل ولا ايجاز . ما هي إلا شارة وتذكرة . وكان العرب لا يزيدون على خمسة واربعين الفاً سلاحهم ضعيف . ومنزلهم بعيد . والميرة والمدد منقطعان عنهم الا ان ينتظروا اياما لا تنتظرها المعركة . والروم نحو مئتي الف قد احتلوا من اليرموك موقعا حصينا . ومعهم الذخائر والميرة . وهم في بلاد كانوا يحكمونها . ويملكون مواردها وخيراتها . وان تكن بلاداً عربية من الازل . وكانوا على تعبئة فنية . والعرب بشجاعتهم . وقوة قلوبهم ، لا يعرفون التعبئة . انما يعرفون الهجوم هجوم النمر الكاسر . . .

ولم يكن خالد رأى تعبئة حربية من قبل . فلما رآها لم يستطر لبه . ولم ينخلع قلبه . بل احاط بها بنظرة . وتعلمها في لحظة . وعبأ الجيش العربي تعبئة كانت هي الاولى في تاريخ العرب .

فانظروا الى عبقرية خالد حين تعلم من نظرة . ما تفنى الايام ، وتتقطع السنون دون تعلمه . والى مرونة الجيش العربي . وذكائه وسرعة اقتباسه ، حين تلقى هذا الدرس من مرة واحدة . وادى فيه (الامتحان) العاجل . وكان من (الناجحين) .

وطهرت هاتان المعركتان أرض الشام . من الروم . وعادت عربية مسلمة . وكانت احدى حسنات خالد .

* * *

واسمعوا الآن خبر اعظم نصر ناله خالد .

لقد انتصر على خصوم قريش في الجاهلية . وانتصر على مشركي قريش في الاسلام . وانتصر على المرتدين حتى ردهم عن ردتهم ، وأيقظهم من سكرتهم فعادوا الى طريق الحق والهدى . وصاروا جندهما واعوانهما : وخضع لعبقريته أكبر جيشين عرفهما التاريخ القديم: جيش كسرى وجيش قيصر : ولكن أعظم انتصار ناله خالد . هو انتصاره على نفسه .

تلك الانتصارات حاز مثلها قواد كثيرون . من قواد المبادئ كخالد وسعد وابن العاص . وقواد المطامع كانيبال (هاني بعل) والاسكندر ونابليون . وقواد التخريب والتدمير كجنكيز وهولاكو وتيمور . ولكن هذا الانتصار لم يحزه قائد قط قبل خالد . ولا سمعنا انه حازه قائد بعده هو انتصاره على نفسه على ميوله وغرائزه . على طبيعته الارضية .

وذلك انه لم يكد يفرغ من اليرموك ويقف ليقطف ثمرة النصر : التهاني والدعوات . حتى لقيه كتاب العزل ، وكان قد وصل من قبل المعركة ولكن أبا عبيدة كتمه حرصا على المصلحة . ووفاء لخالد .

وعمر لم يكن يعزله بغضاً به ، ولكن ضحى به في سبيل المبدأ . في سبيل التوحيد راى الجند متعلقين به . معتمدين على عبقريته فعزله ليفهمهم ان النصر من الله . وان الله ينصرهم بخالد وبغير خالد . ليتكلوا على الله لا على بشر مهما سما .

ثم انه لم يعزله . انما يعزل من من يولي وخالد لم يول القيادة العامة . بل كانت (شاغرة) فعين لها اباعبيدة .

ولسنا في الكلام عن عمر ، ولكنا في الكلام عن خالد . افتدرون ماذا كان أثر العزل في نفسه ؟

قال : والله لو ولى علي عمر امرأة لسمعت واطعت !

الله اكبر . هذا والله النصر الحق.

رحم الله خالداً . ورضى عنه وجزاه خيراً .

مثل ... وقصة

« العود احمد »

اول من قال هذا المثل هو : — خداش بن حابس التميمي —

وكان خداش قد خطب فتاة من بني ذهل يقال لها الرباب ، وهام بها زماناً ثم أقبل يطلب يدها من ابويها . وكانا يتمنعان . لجمالها وميسمها . فردا خداشاً . ولم يوافقا على طلبه . فغاب عنها زمان ثم أقبل ذات ليلة راكباً . فأنتهى الى حيهم وكان يتغنى بالفتاة . ويتمنى في غنائه لو أن رباب توافق على زواجه . رغم فقره . وأن لا تنظر الى اصحاب المال . فسمعت الرباب غناءه . وعرفت منطقه وارسلت في اليوم التالي الى الركب الذين فيهم خداش . أن انزلوا بنا الليلة . فنزلوا وبعثت الى خداش . أن قد عرفت حاجتك . فأقبل على ابي خاطباً . ورجعت الى امها فقالت ياأماه . هل اتزوج الا من اهوى ؟ قالت امها وماذاك ؟ قالت : فزوجيني خداشاً . قالت : وما يدعوك الى ذاك مع قلة ماله ؟ قالت : إذا جمع المال من كان سيء النعال فعيماً للمال . فاخبرت الام اباها بذلك . فقال ألم نكن صرفناه عنا فما بداله ؟ فلما أصبحوا جاءهم خداش . فسلم وقال : العود احمد والمرء يرشد . والورد يحمد . فذهبت مثلا .

ويقال إن اول من قال ذلك واخذ الناس منه هو مالك بن نويره حين قال :

جزينا بني شيبان أمس بقرضهم
وعدنا بمثل البدء . والعود احمد.

فقد جواز سفر

فقد مني جواز سفري الاردني الصادر من عمان اثناء الحوادث الأخيرة . الرجاء ممن يجده تسليمه لاقرب مخفر الشرطة او الى دائرة الجوازات وله مكافأة .

محمود حسن عبد القادر أبو بكر

ستظل وحدة الضفتين تجسيدا حيا لامل جماهيرنا في نضالها من اجل الوحدة العربية الكبرى



ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون

صدق الله العظيم



الجندي الاول الشهيد خـــــ

الد خلف صالح - المفرق

الجندي الشهيـــــــد محمد خليف سالم ـ مادبا

- ولد الشهيد البطل في بلدة صبحـــا / المفرق في عشيرة القطعان عام ١٩٣٩ .
- عرف عن عشيرة الشهيد حبها للجندية وتقديسها للجهاد في سبيل الله والوطن ، فشب شهيدنا البطل وكله طموح الى ان يحقق رغبته التي زرعتها في نفسه الغضةتلكالعشيرة فانبرى للجندية منتسباً للقوات المسلحة الاردنية برتبـــة جندي بتاريخ ١٩٥٨/١/٢٨ .
- تلقى الشهيد تدريبه العسكري في أحد مراكز التدريـــب ثم التحق باحدى كتائب الحرس الملكي وظل طيلة مـــدة خدمته فيها .
- رفع الشهيد في تلك الكتيبة الى رتبة جندي أول وامتـــاز بمحبة كل فرد فيها لسيرته الصالحة واخلاقه وتفانيه في خدمة زملائه .
- تزوج الشهيد ورزق بولده سليمان الذي رباه والده على حمل الرسالة من بعده .
- تقارير الشهيد المكتومة تفيد جميعها بأنهمن خيرةضباط صف الوحدة أخلاقياً وعسكرياً .
- نظراً لتفوق الشهيد ونشاطه نسب لعدة دورات عسكرية مختلفة إجتازها جميعاً بنجاح .
- أستشهد بتاريخ ١٩٦٨/١١/٤أثناء قيامه بالواجبالمقدس الذي قام به خير قيام ولقي وجه ربه راضي النفسمرتاح الضمير بعد أن قدم روحه رخيصة في سبيل عزة وطنه وكرامتها .
- فألف رحمة على روحك الطاهرة يا شهيدنا الغالي وأنعم في جنات الخلد مرتاح النفس بأن إخـــوتك في السلاح ماضون في الطريق الذي مضيت فيه حتى النصروالتحرير.

حياكم الله يا شهداء جيشنا الباسل

حياكم الله يا صانعي المجد لاردننـا الحبيب ، بوركت جهودكم في خدمة امتنا ووطننا لقد ضحيتم باعز ما تملكون في سبيل ان ترتفع راية الحرية . ويبقى أردننا شامخا شموخكم . وابياً اباءكم .

وثقوا ان الارض التيدافعتم عنها ورويتم ترابها بنجيعكم الطاهر ستفخر بكم وستخلد ذكراكم .

فأنتم منائر مشعة على طريق الكرامة والعـــودة والتحرير .

وانتم أنشودة خالدة يرددها الزمن عـــلى سمـــع الاجيال . لتتحرر ارضنا ومقدساتنا وترتفع راياتنـــا خفاقة في ربوع الاقصى والقـــدس فتنعم النفـــوس بالطمأنينة وتقر العيون في الصلاة .

مهما حاولنا ان نمدحكم لن نفيكم حقكم فانتم اكبر من المدح واعلى مدى من الكلمات .

لانكم القدوة والمثل في تلبيـــة نـــداء الواجب والتضحية في سبيل حمل الامانة واداء الرسالة .

فانتم احدى الحسنيين : مرتبة عند ربكم عالية يطمح اليها المؤمنون وسيظل اخوانكم الجنود الاوفياء جنود الاردن في طريق الجهاد يمضون حتى النصر ان شـــاء الله .

- ولد الشهيد في مدينة مادبا سنة ١٩٣٣ .
- نشأ الشهيد وتربى في عشيرة بني حميدة العربية المعروفة بالأصالة والشجاعة ومكارم الأخلاق . فأخذ الشهيد عن عشيرته صفات الرجولة والبسالة .
- لم تتح للشهيد فرصة التعليم الا أنه أدرك بحسه الوطني الخالص وبأخلاقه العربية الأصيلة أن الجيش هو السبيل الوحيد للعودة الى المغتصب من أرضنا .
- بتاريخ ١٩٥٢/١/٢٢ التحق الشهيد بركبالقواتالمسلحة الأردنية لإيمانه المطلق بأن جيشنا هو رأس الرمحفي لقائنا معالعدو المغتصب الجاثم على فلسطيننا الحبيبة ولإيمـــان الشهيد بحقيقة جيشنا العربي ودوره التاريخي في معركة المصير فقد وهب الشهيد كل شبابه وجهده لسلاحـــه الذي كان يرى فيه طريقه إلى فلسطين فخضع له السلاح فكان الشهيد مثال الجندي العربي الأردني .
- خدم الشهيد في وحدات متعددة كان فيها جميعاً مثالاً للجندية والبسالة .
- في ليلة ٦٨/٤/١٥ وأثناء اشتراك الشهيد في إحدى كمائننا المتقدمة تقدمت على منطقة الكمين دورية للعدو . فتصدى الشهيد مع أفراد كمينه للدورية المعادية فأصيب بعيارات نارية في جسمه استشهد على أثرها بعد أن ألحق بالدورية العديد من الأصابات .
- فطوبى لك أيها الشهيد البطل وألف تحية لروحكالطاهرة والعزاء لنا بك أن أخوتك الذين تركتهم في ساحة النضال ماضون بكل صدق وتصميم على طريق النصروالتحرير الذي خطته دماء شهدائنا الأبطال .

قصة عالم

السير اسحق نيوتن

١٦٤٢ – ١٧٢٧

قبل ثلاثة قرون كان مزارعو مقاطعةلانكشاير ببريطانيا يرتعبون أحياناعندما يرون اضواء غامضةتضيءفي الجو ليلا، فيسرعون الىبيوتهم ويخبرون زوجاتهم انهم قدشاهدوا نيازو. كانت النيازك بالنسبةاليهم نذير كارثة رهيبة – كحرب او طاعون فلا عجب ان يخافوا .

ثم حدث ان تبين احدهم ان تلك الاضواء ليست نيازك بل احدى حيل اسحق نيوتن الشاب .. كانت فوانيس ورقية تربط الى ذنب طائرة من ورق وعندها يبدأون في الحديث عن الشاب الذي ارعبهم بسهولة ، فيقول بعضهم انه كسول لا يصلح لشيء ، فبدلا من ان يساعد امه في مزرعتها او ان يحمل اغراضها الى السوق ، كان يختلس ساعات يقضيها في المطالعة ، بينما يقول الاخرون انه مجتهد وسريع التعلم ، ويتفق الجميع انه ليس فلاحا ولو انه ابن فلاح .. على انه لم يدر بخلدهم انه سيصبح احد كبار العلماء الذين انجبهم العالم .

ولد اسحق نيوتن يوم عيد الميلاد من عام ١٦٤٢ في قرية صغيرةبانكلترا، وتمنت امه ، التي كانت قد ترملت قبل مولده بقليل ، ان ينمو ابنها ليفلح الاراضي التي خلفها والده ، ولكنه لم يظهر اي اهتمام بالفلاحة بل كان يجد متعة اكثر في اصلاح الساعات او صنع العاب آلية ، كما ان علم الفلك سحره فكان يقضي الساعات الطوال يراقب النجوم وحركاتها .

عندما بلغ الثانية عشر من عمره ارسلته والدته الى احدى المدارس ، حيث لم يبرز في دروسه . وكثيرا ما كان الاخير في صفه ، وبخه ولد يكبره سنا واعتدى عليه فما كان من اسحق الا ان ضربه بحدة وصمم على ان يتفوق عليه في الدروس ، ومنذ ذلك الحين اصبح الاول في صفه وبقي كذلك حتى غادر المدرسة .

في أحد ايام الخريف هبت عاصفة خاف الجميع ان تتلف الماشية والمحاصيل والبيوت الريفية ، ولكن نيوتن نسي ان عنده مزرعة يجب ان يهتم بها وسرعان ما شاهده القرويون يحاول قياس قوة العاصفة بان يقفز مرة في اتجاهها ومرة ضدها ويلاحظ طول قفزاته ... وعندها اقتنعت امه انه لن يصلح كمزارع ، وبناء على نصيحة اخيها اعادت اسحق الى المدرسة استعداداً لدخوله جامعة كمبردج .

وهكذا توجه اسحق عام ١٦٦١، وهو في التاسعة عشرة من عمره الى كمبردج ، لم تكن معه نقود كافية واضطر احيانا الى ان يعمل كخادم ليكتسب بعض النقود اللازمة لمصروفاته، كانت العادة آنذاك ان يقوم الطلبة الفقراء بخدمة الاغنياء على المائدة وفي مقابل ذلك كانوا يتناولون طعامهم مجانا .

ولكن رغم فقره ، بدأ اسمه يلمع في كمبردج . لقد اثبت انه رياضي لامع حتى انه في الثالثة والعشرين من عمره ابتكر طرقاً جديدة في الحساب لا يزال جميع العلماء يستعملونها . كان في اول امره يكتم انباء اكتشافاته ، كنوع من التواضع .

كان نيوتن منذ طفولته مولعا بعلم الفلك وعندما كان في كمبردج كان يسهر ليلا ليراقب حركات النجوم ، وسرعان ما استاء من المراقب (التلسكوبات) المستعملة آنذاك ، التي تشبه المراقب التي صنعها جاليليو واكتشف بواسطتها بقع الشمس واودية القمر ، كانت صورها في اغلب الاحيان غير واضحة وذلك بسبب عدم اتقان العدسات ، ولهذا قضى نيوتن ساعات طويلة يصقل عدسات المراقبة .

وبينما كان يحاول ان يصنع مرقبا يريه النجوم بسهولة اكثر ، بدأ يدرس طبيعة الضوء والالوان ، قام بعدة تجارب بمنشور وقطعة زجاجية صغيرة ذات ثلاثة جوانب مستطيلة ، كان يظلم غرفته ولا يسمح للضوء بالدخول الا خلال فتحة صغيرة في مصراع النافذة ، ثم وضع منشورة امام الضوء.. ودخلت أشعة الشمس خلال الفتحة ومرت بالمنشور ، وعندما سقطت الاشعة على الحائط لاحظ نيوتن ان الاشعة البيضاء تكسرت الى مجموعة من الالوان الجميلة فتنته التجربة فاعادها مرات ومرات فوجد انه كلما مر الضوء بالمنشور تحول الى صف من الالوان .. عدها فاذا هي سبعة : الاحمر، البرتقالي ، الاصفر ،الاخضر الازرق ، النيلي ، والبنفسجي .

ولكي يتأكد نيوتن ان تلك الالوان لم تنشأ بسبب خلل في منشوره ، قام بالتجربة بعدة منشورات مختلفة . . . وكانت اشعة الشمس في كل مرة تتحول الى سبعة الوان. ثم قام بالتجربة مستعملا منشورين مر الضوء في الاول ثم في الثاني الذي وضعه مقلوبا ، وعندها وقع الضوء على الحائط كبقعة بيضاء ولم ير نيوتن اية الوان .

ادرك نيوتن عندها انه قد توصل الى اكتشاف عظيم . فقرر ان ضوء الشمس مكون من اشعة مختلفة الالوان، وعندما مر الضوء في المنشور الاول تكسر الضوء الى الوانه السبعة بينما جمع المنشور الثاني الالوان السبعة ليكون أشعة لا لون لها ، وتدعى بالطيف ، يعرف العلماء الآن ان الاشعة الملونة التي اكتشفها نيوتن هي جزء من مجموعة اكبر من الالوان : ان الوان الطيف السبعة التي تكون الضوء تمكن رؤيتها . ومنذ زمن نيوتن حتى الآن توصل العلماء الى عدة اكتشافات هامة في طرفي الطيف الغير منظورين . فبعد الاشعة الحمراء اكتشف العلماء اشعة لاسلكية ارسل ماركو بواسطتها رسائل عبر الفضاء بدون اسلاك ، بينما بعد الاشعة البنفسجية توجد الاشعة السينية « اشعة اكس » التي اكتشفها العالم الالماني رونتجن عام ١٨٩٥ ، وحتى نيوتن لم يكن يتوقع النتائج الباهرة لاكتشافه بان الضوء مكون من اشعة ذات سبعة الوان .

اظهرت تلك التجارب لنيوتن لماذا لا يمكنه ان يحسن المرقب القديم ، ادرك ان اشعة الضوء عندما تمر بمرقب من ذلك الطراز فانها لا بد وان تظهر بعض البقع من الالوان كما يحدث عندما تمر بمنشور . لهذا بدأ في تصميم مرقب جعل له فتحة في جانبه يرى المراقب الصورة معكوسة على مرآة موضوعة داخل المرقب وبهذا تجنب نيوتن مشكلة اللون في مرقبه .

كان اول مرقب صنعه نيوتن صغيرا جدا اذ لم يزد طوله على خمسة عشر سنتمتراً وقطره عن سنتمترين ونصف ومع ذلك فقد كان يكبر اربعين ضعفاً ، وكان نموذجاً للمراقب الجبارة التي يستعملها علماء الفلك اليوم في اكبر مراصد العالم .

كان ذلك المرقب الصغير هو سبب شهرة نيوتن اذ عندما سمعت الجمعية الملكية بان مرقبا جديدا واقوى قد اكتشف طلبت رؤيته ، كان ذلك عام ١٦٧١ ولم يكن قد مضى وقت طويل على انتخابه استاذا للرياضيات في جامعة كمبردج وهو شرف غير اعتيادي لشاب في التاسعة والعشرين من عمره ، ولكن الشرف الاكبر جاءه في العام التالي عندما انتخب زميلا في الجمعية الملكية .

البقية في العدد القادم

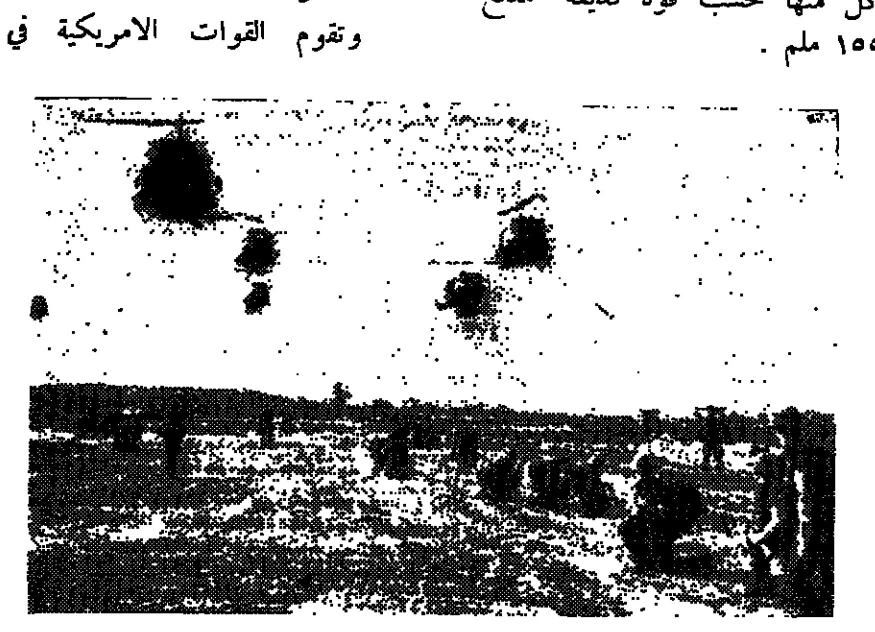
طائرات الهيلوكبتر في الحرب الفيتنامية ٢

اعداد ـ العقيد الركن محمد سعيد جمهور

وقد بدأت تظهر منذ نهاية عام ١٩٦٧ حوامات جديدة في الاجواء الفيتنامية من طراز هيليوكبتر اوفيها مقعدان وتطير لمسافة ٦٧٠ كيلومتر بسرعة ٣٥٠ كيلومتر بالساعة . اما تسليحها الرئيسي فهو الرشاش ٦٢و٧ الدوار ذو السبطانات الست والمركب على ركيزة تحت جسم الحوامة ومعه ٨٠٠٠ طلقه بالاضافة الى رشاشين ٦٢و٧ ركبا على الجانبين ولكل منهما ١٥٠٠ طلقة . هذا بالاضافة الى ٧٦ صاروخا من عيار ٨و٦٩ والتي يعادل كل منها حسب قوة قذيفة مدفع ١٥٥ ملم .

او حوامات الاستطلاع وفي مستوى اعلى منها عندما ترافقها لتنفيذ مهامها بشكل تكون معه حوامات القتال مستعدة لمهاجمة الاهداف المعادية التي تكشف فورا .

وتقوم القوات الامريكية في حربها العدوانية ضد شعب فيتنام بتطبيق العمليات المنقولة جوا على نطاق واسع . ويتلخص هذا النوع من العمليات بالاعداد السري للعملية ثم النقل السريع والمفاجئ للوحدات والقطعات جوا بواسطة الحوامات وتوجيه الضربات المباغته من عدة اتجاهات الى المناطق المعادية بانزال سريع.



وقد توصل الامريكيون ايضا بعد سنوات عدة من البحث والدراسة الى صنع الحوامة المجنحة . ويستخدم هذا النوع من الحوامات لتنفيذ المهمات التالية :

أ ـ مرافقة الحوامات الضخمة التي تنقل عناصر الانزال الجوي.

ب ـ التأمين الناري الجوي .

ج ـ الدعم الناري للقوات البرية ليلا ونهارا وفي كافة الظروف الجوية المختلفة .

وهذه الحوامة مزودة بجهاز ملاحة جديد ومطور مع رادار للتحذير عن المواقع المختلفة وآلة تصوير تلفزيونية وجهاز حاسب خاص لتوجيه وقيادة نيران الاسلحة المركبة عليها .

وتستطيع هذه الحوامة الطيران لمسافة ١٤١٠ كيلو متر بسرعة ٤٠٠ كيلو متر بالساعة ويبلغ وزنها ٧و٧ طن .هذا وبالامكان تجهيز هذه الحوامة باسلحة تختلف حسب طبيعة المهمة ، اذ يمكن ان يركب حاملات. الحامل الامامي يتحرك بالاتجاه في قوس ١٨٠ درجة ويركب عليه رشاش ٦٢و٧ ذو سبطانات ستة تستطيع الرماية بسرعة ٦٠٠٠ طلقة بالدقيقة ، اما على الحامل الخلفي فيركب عليه مدفع عيار ٣٠ ملم . كما ويسمح تصميم الحوامة بتركيب اسلحة مختلفة . ولهذه الغاية يوجد تحت جسم الحوامة واجنحتها ستة حمالات للتعليق لحمل مخازن صواريخ غير موجهة او صواريخ مقاومة للدبابات من نوع تاو . وقد صفحت الاجزاء الهامة من الحوامة وغرفة القيادة بصفائح فولاذية للوقاية من تأثير نيران الاسلحة الخفيفة .

ان حوامات القتال تطير عادة خلف حوامات نقل عناصر الانزال

أما المعلومات المتوفره عن عدد القوات الامريكية المنقولة جواً في فيتنام في الوقت الحاضر فهي: الفرقة الاولى المنقولة جواً وفرقة الانزال الجوي المحمولة ١٠١.

ويمكن اشراك لواء منقول جواً او فرقة بكاملها في العمليات المنقولة وذلك حسب طبيعة الواجبات المطلوبة اما التخطيط لهكذا عمليات منقولة فانه يشمل النقاط التالية :

- مناطق انزال القوات .
- مناطق عمل القوات بعد الانزال .
- عدد الحوامات المستخدمة .
- خط الطيران المتبع للحوامات .
- طبيعة مناورة القوات بعد الانزال .
- اساليب الدعم الناري والجوي .
- القياده والامداد .

وتقسم عمليات تحضير وتنفيذ العمليات المنقولة جواً بعدة مراحل :

- جمع المعلومات عن العدو .
- نقل واسقاط القوات .
- احتلال منطقة محدوده .
- تطوير الهجوم في الاتجاه المحدد .

واما الانواع الاخرى التي تستخدمها القوات الامريكية حالياً في فيتنام فهي :

١ ـ حوامة استطلاع من طراز بوني وتحمل اربعة اشخاص . سرعتها القصوى ٢٤٠ كيلو متره بالساعة مسافة الطيران ٦٧٠ كيلو متر

- مدة الطيران ٣ ـ ٤ ساعات .

البقية على ص ٧

الى الرئيس الباهي الادغم الابي
ورفاق دربه الاباة بمناسبة ابرام الاتفاقية

عبد المجيد السالم الحياري

تحية يا أباةالضيم خالصة — اليكم من ربى نفسي وايماني
تحيةمن سواد الشعب عاطرة — تدبج الشكر في صدق واعلان
بذلتم الجهد في آفاق اردننا — بطل عزم وفي انحاء عمان
لاعجب فالعرب في أرجاء اربعهم — هم الاشقياء رغم الناقم الشاني .

الى اللجنة العربية العليا ، الى الصفوة المختارة من رجال الامة العربية الى الذين يمثلون ملوك العرب ورؤسائهم الى الذين حملوا العبء ثقيلا في ايام ادلهم ليلها واكفهر نهارها وغامت اجواؤها بسواد الكراهية والحقد اللذين لا مبرر لهما في البلد المرابط الصامد في الأردن اذ حقنوا الدم العربي النقي دم الأخوة الأشقاء رفاق السلاح والتضحية والهدف

فمهما اختلفت السبل وتباينت الآراء هم المربوطون في العرق والجنس والتراث والآخاء .

فا ليكم ياسيادة الرئيس الأريحي الباهي الادغم رئيس وزراء الحبيب الى الأمة العربية واخوته اعضاء اللجنة من عسكريين ومدنيين ارفع هذه الكلمة التي صاغتها قريحة مواطن سمع ما تلهج به السن الشعب الاردني من اعتراف با لجميل والعمل الهادف البناء النبيل بمناسبة توقيع الاتفاقية بين السلطات الاردنية والمقاومة العربية والتي غمرت نفوس العرب عامة بموجبه من الارتياح والسرور .

فقد طفله

١ • خرجت الطفلة المدعوة فاطمة محمد علي الخطيب من بيت والدها في مدينة الزرقاء بتاريخ ٢٢/٩/٩٧٠ وللآن لم تعد وبأدناه اوصافها.

العمر ١٢ عاماً.

الطول ١٢٠ سم .

لون الشعر اسود.

لون العيون سود.

وترتدي فستاناً احمر اللون.

٢ • يرجى ممن يعثر عليها او يعرف عنها شيئا الاتصال بأقرب مركز للشرطة، او الاتصال بوالدها بمكان سكناه بالزرقاء — شارع السخنة .

طبعت في
مطبعة القوات المسلحة الاردنية

دولة رئيس الوزراء تتمه

ان نحترم هذه الاتفاقية نصا وروحاً وان ننفذ ماالتزمنا بتنفيذه ، وقدبدأنا ذلك بالفعل كما تعلمون .لذلك كله نتقدم اليك بالشكر الجزيل ونضرع الى الله العلي القدير ان يثبتنا جميعاً على سبيل الحق وان يبقى علينا وحدتنا ليستمر سيرنا صفاً واحداً مواطنين ورسميين فدائيين وجنود فتعود الثقة الى القلوب والطمأنينة الى النفوس وتكون تلك العودة صافية منزهة عن كل شائبة .

دولة الرئيس . لن أطيل القول فخير الكلام ما قل ودل فخطابي ان دل على شيء — فانما يدل على ما بقلبي من اكبار لكم واعجاب بكم ومحبة واحترام لبلدكم الطيب ولزعيمها المجاهد الاكبر الرئيس الحبيب بورقيبه وفقكم الله ورعاكم وحقق امالنا على يدكم واعانكم على تحمل المسؤولية الجسيمة التي القيت على عاتقكم والسلام عليكم ورحمة الله .

وقد رد دولة السيد الباهي الادغم رئيس وزراء الجمهورية التونسية رئيس اللجنة العربية العليا للمتابعة بكلمة اعرب فيها عن شكره العميق وامتنانه للحفاوة والرعاية التي لقيها واعضاء اللجنة من جلالة الملك الحسين المعظم والحكومة الاردنية والشعب الاردني .

وتحدث دولته عن الاقتراح التونسي بعقد مؤتمر القمة والذي تقدم به الرئيس الحبيب بورقيبه ، فقال : — لقد كان الدافع الاساسي لهذا الاقتراح هو السعي الفوري لحقن الدماء العربية الزكية التي تعز علينا ونغار عليها وقال ان الزعيم الراحل جمال عبدالناصر كان اول نصير للاقتراح التونسي . ثم تحدث دولته عما تلى ذلك من عقد مؤتمر القمة في القاهرة والاتفاق الذي توصل الملوك والرؤساء اليه .

كما اشار الى اعمال اللجنة العربية المتابعة فقال :

لقد قطعنا اهم مرحلة في مهمتنا وهي وقف اطلاق النار التي جاءت نتيجة النوايا الحسنة والثقة المتبادلة وقدرة الاخوة المسؤولين في الحكومة الاردنية الفدائيين من السيطرة على الاوضاع وانهيت العمليات العسكرية وسجلنا بذلك انتصاراً معنوياً عظيما بعث القوة والاطمئنان في القلوب وتحدث السيد الباهي الادغم عن المرحلة الثانية التي تم فيها توقيع الاتفاقية بين الحكومة الاردنية واللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية فقال : انها جاءت تجسيداً لاتفاق القاهرة .

واضاف ان الاتفاقية محتاجة الى إقامة الاجهزة الكفيلة بتنفيذها وقال ان الغاية التي نرمي اليها بواسطة تلك الاجهزة ستجعل كل المعنيين بقضية واحدة واهداف واحدة يوجهون كل ما يملكون نحو وجهة واحدة وقال ان العالم العربي ينتظر ان تعود المياه الى مجاريها وان تقوم المحبة بين الناس وتمنى دولته ان يغادر الاردن وقد عاد كل شيء الى نصابه .

اللجنة العربية تدعو
— تتمه —

وقرروا الالتزام به وان اللجنة العربية العليا لتوجه نداء جديد الى كافة المواطنين مدنيين كانوا او عسكريين مسئولين اوعاديين حتى يلتزموا الهدوء ويضبطوا النفس ويحمحوا العاطفة ويتمسكوا بالاتزان والرصانة ويتجنبوا الحوادث وتكدير الجو وهي تلفت نظرهم الى ان الطمأنينة والاستقرار وعودة الحياة الى مجاريها ليست منوطة بعهدة السلطات او منوطة بالاتفاقية او القرارات ولكنها تتطلب اساسا مساعدتهم وتضافر جهودهم وحذرهم حتى يسدوا الطريق على المشاكسات واسباب الخلاف .

٢ — نظراً للاشتباكات التي وقعت في في شمال الاردن وتفادياً لتجددها فقداوصت اللجنة العربية العليا بوجوب تحاشي كل احتكاك بين القوات الاردنية والقوات الفدائية في المنطقة ريثما تقام اللجنة العسكرية الفرعية المقرر انشاؤها في الشمال وتتمكن من معالجة المشاكل التي قد تحدث هناك وقد اصدرت الحكومة واللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية تعليمات مشدده في هذا الصدد .

٣ — اوصت اللجنة العربية العليا لبحث لجنة مشتركة للتنسيق بين اجهزة الاعلام الاردنية واجهزة الاعلام التابعة للجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية والقيام بحملة توعية تشارك فيها الاجهزة المختصة في الادارة والجيش ومنظمة التحرير وذلك بقصد تهدئة الخواطر وارجاع الطمأنينة الى القلوب وتبصير الجميع بالواجبات الملقاة على عاتقهم في الظرف الذي تمر به المملكة الاردنية الان وان اللجنة العربية العليا لواثقة من ان في الاردن رصيداً من العقل والصبر وسعة الافق سيمكن من التغلب على الصعاب والسير الحثيث نحو تحقيق اهدافنا السامية في الوحدة والكرامة .

ارادة ملكية سامية

عمان — وأأ — صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على قرار مجلس الوزراء المتضمن تعيين معالي السيد رياض المفلح ممثلا للحكومة في اللجنة العربية العليا للمتابعة .

طائرات الهيلو كبتر — تتمة

مجهزة بقاذف عيار ٤٠ ملم ورشاشين ٦٢ و٧ ومدفع ٢٠ ملم متعدد السبطانات.

ب • الحوامة شينوك أ وتحمل ٣٣ جندياً بكامل اسلحتهم او ٢٤ جريحاً مع عناصر التمريض المرافقة لهم .

ج • الحوامة شينوك ب وتستطيع تحميل عشرة اطنان او ٤٤ جندياً بكامل اسلحتهم .

د • الحوامة « الونش الجوي » وتستخدم لنقل العتاد الحربي والحمولات واخلاء الطائرات والحوامات المحطمة. كما وتستطيع حمل غرفة كاملة لنقل الجنود دتتسع لـ ٤٥ مقعداً اوتحويلها الى مركز قيادة اولنقل المصابين والجرحى.

لقد استفاد العدو من خبرة القوات الامريكية في حربهم ضد شعب فيتنام وذلك بارسال البعثات العسكرية المتتالية هناك لدراسة هذا النوع من العمليات الحديثة ثم سخروا كافة طاقاتهم لتطوير استخدام هذه الحوامات على كافة الجبهات العربية في مختلف انواع العمليات الليلية او النهارية او اعمال التجسس او قذف المواطنين عبر خط وقف اطلاق النار وفي اماكن نائية .

ولعلنا نتساءل الان عن الوقت الذي يجعلنا نستفيد من تجارب الاخرين في حربنا مع اسرائيل ؟ .

المعايطة نائبا للقائد العام

— تتمة —

المسلحة كلها من صادق الولاء وعميق الانتماء وصافي الايمان بالاردن والعروبة والقضية المقدسة .

واننا تقديراً منا لصفاتكم ومواقفكم واعتزازاً بما قدمتموه وتقدمونه من جهد خالص وتضحية نقية ليسرنا أن نسند اليكم منصب نائب القائد العام للقوات المسلحة الاردنية داعين لكم بالتوفيق في خدمة القوات الباسلة والبلد الحبيب . مع خالص ثقتنا ومحبتنا .

الحسين بن طلال
القائد الاعلى للقوات المسلحة
عمان في ١٤ / تشرين أول سنة ١٩٧٠

وقد عبر اللواء المعايطه عن ولائه واخلاصه لجلالة القائد الاعلى مؤكدا حرصه على المضي قدما في اداء واجباته بكل ما أوتي من نشاط وصدق وعزم

رسالة رئيس هيئة الاركان تتمه

ايها الجنود البواسل .

لئن منحكم بلدكم حبه ووفاءه وتأييده لقيامكم بواجب الامانة ، وسهركم على قدسية المسؤولية ، ليطلع اليكم لكي تثبتوا للعالم اجمع ، بأننا امة تستحق شرف الحياة الحرة الكريمة . واننا جديرون بالدفاع عن امننا واستقرارنا وسيادتنا امام عدو غادر يتربص بنا الدوائر ، اغتصب الارض واستباح المقدسات ، ومزق الوطن ، وشرد الاهل والعشيرة ، وفرق الشمل ، واستبد بالقوة ، لكنني واثق بأن امتنا العريقة قادرة على استرجاع ديارنا الغالية وارغام العدو على الرحيل .

ايها الجنود .

ان الجندية الحقة خدمة مبدأ ، ومدرسة رجولة ، ورسالة فداء ، وانتم في مجموعكم الجيش العربي الابي المؤمن ، الذي يترسم خطى الاوائل من ابطال امتنا العربية الخالدة ، تقفون على الارض التي وقف عليها سيف الله خالد وامين هذه الامة ابو عبيدة ، وصلاح الدين الايوبي تستلهمون في كل لحظة من لحظات المواجهة ، القيم المثل التي تشدكم الى تاريخكم الحافل بروائع البطولات وعظيم التضحيات .

تسيرون على الدرب الطويل الشاق بانسجام وتعاون ، تتقاسمون صعاب الحياة بلا تفرقة ولا انانية ، تعيشون اعزاء كرماء تظللكم العدالة والمساواة والنظام والضبط والربط المنيع كأنكم قلعة عظيمة ، تتحطم عند جدرانها اشلاء اطماع الاعداء ونوايا الملحدين .

يا جنودنا البواسل .

اتوجه الى جيشنا العربي الابي والى قادته الميامين والى جميع ضباطه وضباط صفه وافراده اينما كانوا فهم جميعاً الدعامة الوطنية الكبرى التي ترتكز عليها سيادة هذا البلد وامنه واستقراره ليبقى دائماً وابداً حراً كريماً ابياً لامته سائراً برسالته الخالدة الثابتة والمبادئ التي يؤمن بها ويعمل بهديها بنظامه وانضباطه وطاعته ، بكل حمية وامانة واخلاص واقدام على مزيد من البذل والتضحية ، والتمسك بمبادئ الكرامة والشرف ، والايمان بالله والوطن معتبرين كل يوم يمر بغير تدريب واستعداد وجهاد في سبيل الله يذهب سدى من تاريخ حياتنا .

وانني لأؤكد لكم جميعاً بأنني سارعى الامانة وأؤدي الرسالة ، عاملا ما وسعني العمل لخدمتكم جميعاً شعارنا النصر او الشهادة . فسيروا على بركة الله والله من وراء القصد تحت راية قائدنا ، ورائدنا الحسين المعظم ايده الله بنصر من عنده . انه نعم المولى ونعم النصير .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اللواء الركن
رئيس هيئة الاركان
محمد خليل عبد الدايم

٢٠ شعبان ١٣٩٠ هـ .
وفق ٢٠ تشرين اول ١٩٧٠ م

كلمة العدد – تتمه –

يعتقدون بان الفلسطينيين المشردين في العالم العربي لا تهمهم ارض معينة بالذات

يعتقدون بان الفلسطينيين يسعون فقط لايجاد ارض — أي أرض — يعيشون فيها ، ويشكل الطامحون منهم فيها رؤساء ، ووزراء ، وحكومات ، وما دام جزء كبير من الفلسطينيين يقيمون في الساحة الاردنية ، فلماذا ، لا يقبلون بهذه الساحة ويشكلون فيها دولة عاصمتها عمان تكون هي أيضا — عبر العديد من الجسور — وخلال سنوات قليلة ، صديقة حميمة للقدس العاصمة الاسرائيلية ثم تنقلب بعد سنوات من صديقة الى زوجة هذه الحلول الاسرائيلية الجاليلية والتي لا نستغرب أبدا — ان تكون بعض الجهات المتواطئة مع — اسرائيل تدعمها وتشجعها — هذه الحلول لها وجوهها الاخرى العديده ، وقد تحتاج لاكثر من طرف لتصبح نافذة المفعول

أولا : نود ان نقولها بوضوح وبقوة ليس لاسرائيل فقط ، وانما لتلك الجهات أيضا ، نود ان نقولها بقوة : ان الاردن ليس ساحة .

ان الاردن ليس ملعب كرة قدم ليؤجر لهذا الفريق يوما — ليلعب على أرضه فريق آخر في اليوم الثاني .

ثانيا : ان الاردن ليس ارضا بدون شعب . وان الشعب الاردني لم يمت حتى يتقاسم تركته اللاهثون والعملاء . الاردن كيان . ذو صفات مميزة هي نتاج ارض الاردن وعلى ارض الاردن مليون ونصف أردني — وجدوا هنا ، وتفاعلوا مع الارض والصحراء الاردنية هذا الشعب الاردني ليس كرة قدم في ساحة شارع . فبالاضافة الى ان حل المشكلة الفلسطينية — على حساب الشعب الاردني سيخلق مشكلة جديدة اسمها (قضية الاردن) وقضية الشعب الاردني — بالاضافة لذلك ، يتبقى العنصر الاول ، حجر الزاوية الذي رذله البناؤون : يبقى الشعب الاردني الموجود في الارض الاردنية .

هذا الشعب .. موجود في ارضه . وله ان يقول كلمته .

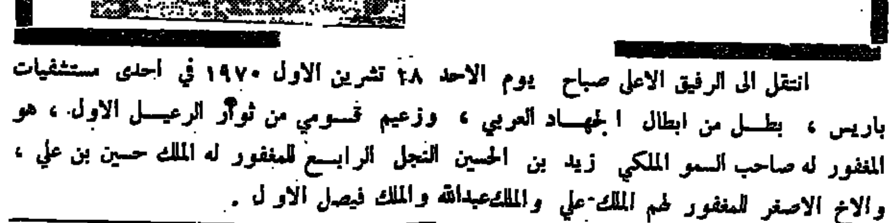
عندما خطط المخططون لتدمير الاردن في شهر أيلول الماضي .

حسبوا كل الحسابات وجمعوا وطرحوا العملية ناجحة في نظرهم .. حسبوا حساب كل صغيرة وكبيرة .

الا أنهم نسوا شيئا واحدا . اسقطوه من حسابهم .

نسوا الاردن — نسوا الاردني الرابض في دبابته ، الساهر وراء مدفعه . المتطلع الى الحدود من خلال شرايش حطته وعقاله . ذلك الاردني نسيه الجميع وعلى رأسهم جاليلي ولكن اتضح فيما بعد ان قول هذا الاردني ، ابن هذه الارض وصاحبها ومعمرها هو القول الفصل .

المغفور له زيد بن الحسين



انتقل الى الرفيق الاعلى صباح يوم الاحد ٢٨ تشرين الاول ١٩٧٠ في احدى مستشفيات باريس ، بطل من ابطال الجهاد العربي ، وزعيم قومي من ثوار الرعيل الاول ، هو المغفور له صاحب السمو الملكي زيد بن الحسين النجل الرابع للمغفور له الملك حسين بن علي ، والاخ الاصغر المغفور لهم الملك علي والملك عبدالله والملك فيصل الاول .

ولد الامير زيد في مدينة استانبول عام ١٨٩٨ بينما كان ابوه يعيش حياة المنفى وفي عام ١٩٠٨ تولى ابوه امارة مكة المكرمة فعاد ومعه ابناؤه الى الحجاز . وعندما رفع الحسين لواء الثورة العربية الكبرى عام ١٩١٦ كان زيد الى جانبه . وعلى الرغم من انه كان ما يزال في الثامنة عشرة من العمر ، الا انه اشترك في العمليات الحربية منذ اليوم الاول ، في مكة المكرمة اولا ثم في ميدان المدينة المنورة حيث احرز انتصارات باهرة . وفي صيف ١٩١٧ التحق زيد باخيه فيصل في العقبة وتولى قيادة الحملة التي استولت على الشوبك والطفيلة في كانون الثاني ١٩١٨ . وبقي زيد يخوض المعارك الضارية في ميدان شرقي الاردن حتى استولى على معان مع نهاية الحرب . وعند انشاء الدولة السورية في دمشق ، ناب عن اخيه فيصل عندما سافر الى مؤتمر السلم في باريس كي يعرض قضية العرب ويدافع عنها . وفي عام ١٩٢١ التحق باخيه فيصل في العراق وساهم مساهمة فعالة في توطيد السيادة العراقية في لواء الموصل ، ثم التحق بابيه الحسين في منفاه بجزيرة قبرص وبقي الى جانبه حتى انتقل الى الرفيق الاعلى عام ١٩٣١ .

التحق الامير زيد بعد ذلك بالسلك الديبلوماسي العراقي وزيراً مفوضاً في تركيا وبعدها في المانيا ، ثم بعد ذلك سفيراً للعراق في لندن حتى وقع الانقلاب في بغداد عام ١٩٥٨ ، فاعتزل الحياه العامة اثر ذلك واختار مدينة لندن دار اقامة له حتى وافاه الاجل المحتوم عن اثنين وسبعين سنة .

لم ينجب من الابناء سوى صاحب السمو الملكي الامير رعد بن زيد .

تغمده الله بواسع رحمته وغفرانه وانا لله وانا اليه راجعون .

القائد العام يعزي جلالة الملك المعظم بوفاة الامير زيد بن الحسين

مولاي صاحب الجلالة القائد الاعلى الملك الحسين المعظم

بقلوب مفعمة بالاسى والحزن تلقينا النبأ المفجع بوفاة سمو الامير زيد بن الحسين ذلك المكافح العظيم الذي ناضل وكافح طيلة حياته في سبيل رفعة شأن امتنا العربية والاسلامية ، وكان علما كبيرا من اعلامها ورائدا عظيماً من رواد الثورة العربية الكبرى التي قادها جدكم الحسين العظيم . وانني اذ ارفع لمقامكم السامي وللعائلة المالكة الكريمة بأحر التعازي باسمي واسم كل ضابط وضابط صف وفرد في قواتكم الاردنية المسلحة لابتهل الى المولى العلي القدير ان يحفظ ذات جلالتكم ويتغمد الفقيد الراحل بواسع رحمته ورضوانه ويلهمكم جميل الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون .

المخلص الوفي
المشير حابس المجالي
القائد العام للقوات المسلحة الاردنيه

عبد الدايم رئيسا لهيئة الاركان – تتمة –

وجريته هي امتداد لسجلكم الناصع في خدمة الوطن والعرش ونتيجة حتمية لما عرف عن قواتنا الاردنية المسلحة كلها من صادق الولاء وعميق الانتماء وصافي الايمان بالاردن والعروبة والقضية المقدسة .

واننا تقديرا منا لصفاتكم ومواقفكم واعتزازاً بما قدمتموه وتقدمونه من جهد خالص وتضحية نقية ليسرنا أن نسند اليكم منصب رئيس هيئة الاركان ، داعين لكم بالتوفيق في خدمة القوات الباسلة والبلد الحبيب . مع خالص ثقتنا ومحبتنا .

الحسين بن طلال
القائد الاعلى للقوات المسلحة
عمان في ١٤ تشرين أول سنة ١٩٧٠

الشعوب الواعيه تدرك ان مصدر قوتها الاساسي وحدة كلمتها وتلاحم واستمرار تضحياتها